

حساب البنك المركزي نظام الحسابات القومية 2008 (SNA2008)

نجاه عبيد
رئيسة قسم القطاع المالي

حساب الإنتاج البنك المركزي

الفهرس

- مقدمة
- التعريف والتغطية
- مصادر بيانات البنك المركزي
- حساب البنك المركزي في الحسابات القومية

المقدمة

تقوم البنوك المركزية بالعديد من المهام والتي يمكن تجميعها بما يلي:

1. الوساطة المالية .
 2. خدمات السياسة النقدية .
 3. الخدمات الإشرافية والرقابية على الشركات المالية .
- من الممكن أن يسمى البنك المركزي بالعديد من المسميات، مثل مؤسسة النقد او البنك الاحتياطي او البنك الوطني.
 - يجب التفريق بين الخدمات غير السوقية والخدمات السوقية اعتمادا على طبيعة الوظائف والدخل الذي يحصل عليه من تقديم خدمات.
 - يوصي نظام الحسابات القومية 2008 بتحديد وحدة مؤسسية مستقلة لكل من وحدات البنك المركزي التي تقوم بإنتاج هذه المجموعات من الخدمات.

التعريف والتغطية

البنك المركزي هو مؤسسة مالية وطنية تمارس الرقابة على الجوانب الرئيسية للنظام المالي.

المؤسسات المالية التي تصنف في هذا القطاع الفرعي هي:

- **البنك المركزي الوطني:** ويشمل أينما انطبق ذلك في كونه جزء من نظام للبنوك المركزية
- **مجالس النقد أو هيئات العملة المستقلة:** التي تصدر العملة المحلية والتي تكون مدعومة ومضمونة بالكامل باحيتاطيات النقد الأجنبي.
- **وكالات النقد المركزية:** ذات الأصول العامة التي تمسك مجموعة متكاملة من الحسابات(الوكالات إدارة الصرف الأجنبي أو إصدار الأوراق النقدية أو المصرفية أو العملات).

التعريف والتغطية

بعض النقاط الهامة التي لا بد من الإشارة إليها هنا:

- في حالة قيام الحكومة ببعض أنشطة البنك المركزي ولا يمكن فصل حسابات هذه الأنشطة في وحدات مؤسسية محددة فإنه يتم معالجتها كجزء من الحكومة العامة.
- رغم اعتبار البنك المركزي وحدة مؤسسية مستقلة، فإنه يتم تصنيفه ضمن قطاع الشركات المالية.
- عندما تعمل البنوك المركزية في بعض الأنشطة المصرفية التجارية، فإن جميع أنشطة البنك المركزي بما فيها هذه الأنشطة تصنف تحت عنوان البنوك المركزية.

مصادر بيانات البنك المركزي:

- مصدر البيانات لاحتساب أنشطة البنك المركزي في الحسابات القومية هو البنك المركزي نفسه.
- تقوم البنوك المركزية بإعداد قوائم (بيانات) مالية سنوية تشمل قائمة (بيان) الدخل (حساب الأرباح والخسائر) والميزانية العمومية ويتم نشرها في التقارير السنوية للبنوك المركزية.
- عادة ما تكون هذه المصادر متاحة للعموم

مصادر بيانات البنك المركزي:

- يشمل حسابات البنوك المركزية على:
- قائمة (بيان) الدخل: يشمل أنواع الدخل والنفقات المختلفة خلال السنة المالية وهو يمثل حسابات تدفق.
- الميزانية العمومية: ويظهر بها قيم الأصول والخصوم المالية وغير المالية وتمثل حسابات مخزون.

خدمات البنك المركزي

تم الإشارة سابقا الى أنواع الخدمات التي يقدمها البنك المركزي:

- خدمات السياسة النقدية،

- خدمات الوساطة المالية،

- الخدمات للإشراف و المراقبة،

خدمات السياسة النقدية

- السياسة النقدية هي مجموع التدابير والإجراءات التي يتخذها البنك المركزي للتأثير في المستوى العام للأسعار ومستوى السيولة في الاقتصاد من خلال استخدام أدوات السياسة النقدية التي تقع تحت سيطرته مثل أسعار الفائدة و عرض النقد من خلال أدوات مختلفة، مثل زيادة / خفض متطلبات الاحتياطي.
- خدمات السياسة النقدية هي خدمات جماعية أي انها تخدم المجتمع ككل، وبالتالي فإنها تمثل مخرجات غير سوقية للبنك المركزي، وهي خدمات غير مالية.

خدمات الوساطة المالية

هي خدمات فردية بطبيعتها، وتمثل مخرجات سوقية للبنك المركزي في غياب تدخل السياسة في أسعار الفائدة التي يتقاضاها البنك المركزي.

تحتسب مخرجات هذه الخدمات باعتبار انها مساوية لقيمة خدمات الوساطة المالية المقاسة بصورة غير مباشرة (FISIM).

خدمات الإشراف و المراقبة

يمكن ان تكون مخرجاتها سوقة أو غير سوقة .

تقوم البنوك المركزية عادة بخدمات الاشراف والرقابة على عمليات الشركات المالية.

الخدمات الرقابية تصب في مصلحة الوسطاء الماليين لأن هذه الخدمات تساهم في تحسين الأداء المالي لتلك المؤسسات

يتقاضى البنك المركزي بدل اتعاب مقابل هذه الخدمات، وفي حال كون هذه الاتعاب تغطي تكلفة الإنتاج فان هذه الخدمات تصنف كخدمات سوقية، وتكون قيمة مخرجاته هي قيمة هذه الأتعاب، وبنفس الوقت تسجل هذه القيمة كاستهلاك وسيط في حسابات الوسطاء الماليين.

حساب الإنتاج للبنك المركزي

البنك المركزي لا ينتج خدمات الوساطة المالية المقاسة بصورة غير مباشر (FISIM).

يتم احتساب إنتاج البنك المركزي اعتمادا على منهج مجموع التكاليف:

- الاستهلاك الوسيط (P2)
- تعويضات الموظفين (D1)
- الضرائب على الإنتاج (D29)
- استهلاك رأس المال الثابت (K1)

شكرا على الانتباه